

ديوان الحماسة

1 - (بِرْمُطٍ رَدٍ لَدُنِّ صَحَّاحٍ كُغُوبُهُ ... وَذِي رَوْ نَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ
الْقَوَانِيسَا) .

2 - (وَبَيْضَاءَ مِنْ نَسَجِ ابْنِ دَاوُدَ نَثْرَةٍ ... تَخَيَّرْتُهَا يَوْمَ
الَلِّقَاءِ الْمَلَابِيسَا) .

3 - (وَحَرِّمِيَّةٍ مَذْهُوبَةٍ وَسَلَاجِمٍ ... خِيفَ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَّ
قَالِيسَا) .

والخوامس العطاش عطش الخمس والخمس أن ترعى ثلاثة أيام وترد الماء في الرابع فيكون لها
ازدحام يوم الورد والمعنى لم أترك القوم حتى خفت أوائلهم فكفوا وذلك كما تكف إبلا
عطاشا عطش الخمس بكسر الخاء فازدحمت على الماء يريد أنهم شجعان يتعالون عليه وهو
يهددهم ويطردهم .

1 - المطرد الرمح المستقيم واللدن اللين والكعب ما بين العقدتين ورونق السيف ماؤه
وحسنه يقد القوانيسا أي يقطعه طولا والقوانيس جمع قونس وهو أعلى بيضة الحديد والمعنى
أرهبت القوم وحملت عليهم برمح مستقيم لين صحيح الكعوب وعضب أي سيف ذي حدة يقطع أعالي
بيضة الحديد .

2 - وبيضاء أي درعا من نسج ابن داود أي من منسوجه ومن عادة العرب أن تقيم الابن مقام
الأب والأب مقام الابن والنثرة المحكمة والملابس منصوب بعد حذف حرف الجر أي تخيرتها يوم
اللقاء من الملابس وإعراب بيضاء بالجر لعطفه على بمطرد أي وبدرع بيضاء من عمل ابن داود
محكمة النسج اخترتها من ملابس يوم القتال .

3 - وحرمية أي قوس متخذة من شجر الحرم والسلاجم الطوال صفة لمحذوف أي وسهام طوال
وقالسا حال من السم أخرجه مخرج النسب أي ذا قلس وهو من قلس البحر إذا قذف ما فيه
والمعنى وبقوس معروفة النسب وسهام طوال خفيفة على اليد ترى السم مقذوفا عن حدها إذا
ضرب بها فهي سم ساعة فكما لا يعيش ملدوغ السم